

غريب الحديث لابن قتيبة

وإذا قيل مَنْ هِجَانٌ قَرِيشٌ ؟ ... كَذَبْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ
وقوله : هذا جَنَافٍ وخياره فيه مَثَلٌ ضَرَبَهُ أَصْلُهُ لِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ أُخْتِ جَدِّيمَةِ
الْأَبْرَشِ وَكَانَ يَجْنِي الْكُمَاةَ بَيْنَ يَدَيِ جَدِّيمَةِ مَعَ أَتْرَابٍ لَهُ فَكَانَ أَتْرَابَهُ إِذَا وَجَدُوا
خِيَارَ الْكُمَاةِ أَكَلُوهَا وَإِذَا وَجَدَهَا عَمْرُو جَعَلَ لَهَا فِي كُمْمَةٍ أَوْ فِي حَجَرِهِ وَأَتَى بِهَا خَالَهُ
وَهُوَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ . وَأَرَادَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَمْ يَتَلَطَّخْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ بِشَيْءٍ وَلَمْ
يُصْبِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَخْرَجَ مَعْدِنًا فَاشْتَرَاهُ
مِنْهُ رَجُلٌ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٌ فَأَتَى أُمِّمَّهَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمِائَةَ ثَلَاثَ مِائَةٍ
أُمُّهَا تَهَا مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ وَكُفُّ أُمَّتُهَا مِائَةٌ . فَاسْتَقَالَه فَأَبَى قَالَ : فَاخْذْهُ فَأَذَابَهُ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شَاةٍ فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ : لَأَتِيَنَّكَ عَلِيًّا فَلَأَشِينََنَّ بِكَ فَأَتَى عَلِيًّا
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا أَرَى الْخُمُسَ